تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

د/ هند بنت حسين محمد حريري
أستاذة أصول التربية المساعدة
كلية التربية ، جامعة جدة (السعودية)

ملخص:

هدف البحث الحالي الى الوصول إلى تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. و بعد استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم التوصل إلى أن التربية الاعلامية يمكن أن تسهم بفعالية في تحقيق أهداف التربية والتعليم لدى طلاب تلك المرحلة وذلك من خلال ما تتضمنه من معلومات ومعارف وقيم موجهة ومناسبة لهم في هذه المرحلة، والتي تؤدى إلى تنمية الوعي لديهم بأخلاقيات العمل الإعلامي، وتغرس فيهم الحس النقدي السليم الذي يجعل لهم القدرة على التمييز بين الصالح والطالح من خلال وسائل الإعلام المختلفة داخل المدرسة أو خارجها حفاظاً على الذاتية الثقافية .و في الأخير تم التوصل إلى تقديم تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية في مرحلة التعليم العام يهدف الى تمكين الطلاب من التعامل الواعي والإيجابي مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها من خلال القراءة الصحيحة والتفكير الناقد لها وتحليل مضامينها فاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من خلال رصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها وتعزيز أثر الرسائل الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية – التعليم العام – تصور مقترح.

Summary:

The objective of the present research is to reach at a proposal to include media education in the stages of general education in the Kingdom of Saudi Arabia. After using the analytical descriptive approach. ***The study concluded that*** : media education can contribute effectively in achieving the educational goals of the students of this stage through the appropriate information, knowledge and values contained in it and directed to them at this stage, which lead to the development of the ethics awareness of media work, and instill the sound critical sense, which makes them having the ability to distinguish between good and bad through the disappeared media inside or outside the school in order to preserve the cultural identity. And finally a proposal to include media education in the general education stage in Saudi Arabia was set up, so as to enable students to deal positively with the media messages in its various forms through the correct reading, critical thinking and canalizing its implications and then taking appropriate decisions on them by monitoring the negative messages and preventing their impacts and enhancing the impacts of the positive messages.

Key- Words: Media Education, General Education, A proposal.

- مقدمة:

يعد الإعلام واحداً من أهم ركائز العملية التربوية بمختلف أشكاله حيث إذا أحسن استغلاله أدى دوره التربوي في تعليم وتهذيب وتثقيف الناشئ في جميع المؤسسات التعليمية، وإذا أسيء استغلاله أصبح أداة هدم لما بنته باقي مؤسسات التنشئة.

ولم تعد وسائل الإعلام التي يمكن أن نستقبلها في بيوتنا هي تلك الوسائل المحايدة المحدودة والتقليدية، فقد أصبحت سيلاً جارفاً محلياً وأجنبياً ومع ازدياد الرغبة والحاجة إلى التعامل معها ،أصبح طفل اليوم أسيراً لهذه الوسائل تحاصره في كل زمان ومكان، فلا يستطيع الفكاك منها أو الحياة بدونها **(الخطيب،م.2007: 45)**

وفي ظل التقدم التكنولوجي الذي أفقد الأنظمة إمكانية التحكم فيما يستقبله مواطنيها من خلال مختلف وسائل الاعلام، باتت التربية الإعلامية أكثر أهمية وباعتبارها

العملية التي يتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل واستخدام وتقييم الرسائل الاعلامية التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة : المقروءة والمسموعة والرقمية.

(حويل، إ. عبدالجليل ،ر.616:2009).

في هذا الصدد تناولت العديد من البحوث والدراسات مدى أهمية وتأثير التربية الاعلامية في مراحل التعليم المختلفة على غرار، دراسة الصالح، ب(2013) ودراسة الخيوانى ،ح. (2018) ودراسة عبد الحليم ،ع(2010) ودراسة عباس، هـ ـ(2011) والتي أشارت جميعها إلى أن أهمية التخطيط للتربية الإعلامية و إلى ضرورة التربية الاعلامية للشباب في المراحل التعليمية المختلفة وتفعيلها. كما عقدت العديد من المؤتمرات الدولية والندوات في التربية الاعلامية، التي أوصت بضرورة إدخال التربية الاعلامية في مناهج التعليم العام، حيث ورد ذلك ضمن توصيات المؤتمر الدولي الاول للتربية الإعلانية المنعقد بالرياض**(الغدونى،ع . 2017:135)** .

يتضح مما سبق أن موضوع التربية الإعلامية لم يأت من فراغ، بل جاء كاستجابة لضرورات وحاجات الأفراد في التعليم والإعلام ،وأخذ يتفاعل مع أبرز تفاصيل حياة المجتمعات، بالانفتاح والتعامل الفكري ونقل الخبرات بين الناس والأفكار والتداول المعلوماتي، ما جعل التربية الإعلامية أمراً يجب أن يكون ضمن منهج التدريس العام في المدارس والجامعات.

1- مشكلة البحث:

إن الانتشار الواسع والمذهل لوسائل الإعلام بكافة أشكالها وأنواعها ،وتقدم وتطور الإنتاج الإعلامي وجاذبيته الشديدة من ناحية ،وسهولة تعرض الجمهور وبخاصة النشء للمواد المتنوعة والمختلفة لتلك الوسائل من ناحية أخرى، أدى إلى ارتفاع مستوى تأثر الجمهور ما تقدمه وسائل الإعلام، سواءً كان هذا التأثر إيجابياً أو سلبياً .

وعلى الرغم من أهمية التربية الإعلامية في ظل التحديات المعاصرة ،وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بدور المدرسة في التربية الإعلامية، والذي بدأ في الثمانينات من القرن العشرين، وعلى الرغم من نتائج وتوصيات الدراسات المختلفة ،إلا أن الواقع يشير إلى قصور الدور الذي تقوم به مدارسنا في هذا المجال (حويل ،أ. وعبد الجليل، ر.٢٠٠٩:٦٠٨) وتشير الدراسات إلى أن الشباب الصغير في الفئة العمرية دون العشرين أصبحوا في غضون وقت قصير أكثر وأكثر في التفاعل مع وسائل الإعلام وأن الرسائل التي يتلقونها من خلال وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية ومن خلال الانترنت

أصبحت تشكل المعاني والممارسات في حياتهم اليومية فهم الفئات الأكثر استهلاكاً للتكنولوجيا الحديدة(Abdul Waheed K .2008:15).

ونجد فئات مختلفة تتفاعل مع وسائل الإعلام أكثر من أي مؤثر أخر، وقد نجد أطفالاً أكثر لا يتفاعلون مع أقرانهم أو أسرتهم أو أي مؤسسات في المجتمع ،بقدر تفاعلهم المتزايد مع وسائل الإعلام، وبالتالي فإن معرفته وثقافته ستشكّل بنسبة كبيرة من خلال وسائل الإعلام، ظل هذا التوسع المتزايد لدور وسائل الإعلام في التأثير على المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص أصبح من الملح أن تقوم المدرسة بدور فاعل من خلال المنهج الدراسي لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام.

(العبدالكريم،ر.2007: 11) .

وفي ضوء ذلك وجب على المدرسة أن تقوم بأدوار تربوية معاصرة في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من التأثيرات الإيجابية أيضاً، وفي ضوء ذلك وجب على المدرسة أن تقوم بأدوار تربوية معاصرة في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من التأثيرات الإيجابية أيضاً ،حيث يتم تدريب وتعليم التلاميذ على الأساليب الرشيدة في كيفية التعامل مع ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة ،من أجل تجنب التأثيرات السلبية للإعلام، ودعم استخدام المضامين النافعة والاستفادة منها.

وعلى الصعيد العربي فقد نادى العديد بضرورة التفكير الجاد في إدخال مقرر دراسي عن التربية الإعلامية في المدارس ووجه دعوته للمسئولين في وزارتي التربية والاعلام على أن تكون مادة قادرة على تحقيق أهداف خاصة تسعى بها إلى إحداث تغيير في المفاهيم التي تعيق الحوار وتقبل الآخر والتفاعل معه .

وإذا كان التباين هو الحال السائد حيال التعامل مع الإعلام الحديث في العالم العربي عموماً، فالقدر المشترك من التوافق إنما يظهر في مقدرة الأنظمة التربوية العربية على تحقيق أهداف تربوية وسلوكية وثقافية وعلمية، من خلال توظيف وسائل الاتصال والإعلام الحديث ، على أن واقع الحال على أرضية المدرسة العربية في الآونة الراهنة ينبئ بغير ذلك، إذا أن برامج التربية الاعلامية لا تتضح كثيراً في المناهج الحالية ثم أن هناك صعوبات تتعلق بنقص كفاءة المعلمين والموارد وأدوات الاتصال التي تعين في تحقيق أهداف التربية الإعلامية **(رفاعي،ع.2009: 186)** .

وبالرغم من الحديث عن أهمية التربية الإعلامية إلا أن بعض الدراسات كشفت عن ضعف التربية الإعلامية في مدارسنا ومنها دراسة المطيري ،خ.(2012) ودراسة عوض الله،

ع(2011) ودراسة هوبز وآخرون(2007). Hobbs ;R. et-al التي أظهرت أن واقع ممارسة توظيف التربية الاعلامية في المدارس يتم بصورة ضعيفة للغاية داخل المدارس.

كما تولد الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما تتميز به التربية الاعلامية في الوقت الحاضر من أهمية بالغة التأثير في تزويد الطلاب في مرحلة التعليم العام بالمعارف والمعلومات في جميع المجالات، كما أنها وسيلة لتنمية مواهبهم وميولهم، مما يعين هؤلاء الطلاب على التوجيه التربوي الصحيح حاضراً ومستقبلاً، كما أنها أصبحت أحد العوامل المهمة المؤثرة في أفكار واتجاهات وسلوك الطلاب ، مما يساعد على غرس المواطنة الصالحة في نفوسهم وتنمية روح الانتماء للوطن والمواطنة، لذلك يمكن للتربية الإعلامية أن تسهم صورة فعالة في تحقيق أهداف التربية والتعليم لدى طلاب تلك المرحلة وذلك من خلال ما تتضمنه من معلومات ومعارف وقيم موجهة ومناسبة لهم في هذه المرحلة .

ومع وجود هذه الفجوة وجدت الباحثة نفسها – وذلك من خلال عملها في مجال التعليم-واستجابة لتوصيات العديد من المنظمات والهيئات العالمية والمؤتمرات الدولية، وكذلك الدراسات السابقة - أمام مشكلة حقيقية تستحق الدراسة والبحث في محاولة لسد هذه الفجوة والوصول بالنشء إلى بر الأمان.

فى ضوء ما سبق، تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التوصل إلى تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وعليه ، تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟ وتتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

1- ما فلسفة التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام ؟

2- ما منطلقات التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية بمراحل التعليم العام؟

3- ما هي أسس بناء تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام؟

4- ما هي أهداف التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

5- ما متطلبات تنفيذ التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام؟

6- ما إجراءات تنفيذ التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام؟

7- ما أساليب ووسائل تطبيق برنامج التربية الاعلامية المقترح في مراحل التعليم العام؟

8- ما أساليب تقويم برنامج التربية الاعلامية المقترح في مراحل التعليم العام؟

9- ما معوقات تطبيق التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام؟

2- أهداف البحث :

- التعرف على مفهوم التربية الإعلامية وأهدافها .
- التعرف على أهم الدواعي والمبررات التي تستدعى الاهتمام بالتربية الإعلامية في مراحل التعليم العام.
- تحديد متطلبات تضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية .
- تقديم تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من حيث (فلسفته، منطلقاته، أسس بنائه ،أهدافه، متطلبات وإجراءات تنفيذه، أساليب تطبيقه وتقويمه، معوقات تطبيقه).

3- أهمية البحث :

يعد هذا البحث استجابة لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية والعالمية والدراسات السابقة من ضرورة إكساب الشباب المهارات اللازمة للتعامل بوعي مع وسائل الإعلام بصورها المحتفلة من خلال التربية الإعلامية .

- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث الحالي المسئولون عن التعليم وواضعي المناهج الدراسية من التصور المقترح في تضمين التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام .
- يلفت البحث النظر إلى أهمية الحفاظ على ثقافة المجتمع من أي اختراق ثقافي وخصوصاً عن طريق وسائل الإعلام السريعة الانتشار والقوية التأثير.
- قد تكون نتائج البحث الحالية نقطة انطلاق لكثير من الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التربية الإعلامية.
- قد يسهم هذا البحث في تقديم بعض التصورات المقترحة لتضمين التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام قبل الجامعي.

4- حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها الذي يتناول مفهوم التربية الاعلامية ،وأهدافها، والتعرف على أهم مبررات ودواعي الاهتمام بالتربية الاعلامية ، والتعرف على متطلبات تضمين التربية الاعلامية بمراحل التعليم العام ،ثم التوصل إلى تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

5- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها، ثم الوصول إلى الاستنتاجات، والاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة وذلك لمناسبة هذا المنهج لمثل هذه الدراسة، **(حريزي، م. غربي، ص.2013: 27).**

الخلفية النظرية

1- مفهوم التربية الإعلامية وأهدافها:

تعرف التربية الإعلامية بأنها تلك العملية التي يمكن أن يشارك فيها جميع المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف توجيه وتوعية وتدريب الإنسان على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول ما تقدمه، ليكتسب مهارات تمكنه من الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من الاستفادة مما تقدمه وسائل الإعلام من ناحية و مواجهة السلبيات وتجنبها من ناحية أخرى**(مغاري،أ. 92:2015)**

أما الباحثة فتعرف التربية الإعلامية بأنها: تزويد الطلبة بالمهارات التي تمكنه من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، كالقدرة على النقد، والتحليل ،والتقويم لمضامين الرسائل الإعلامية وتعزيز قدرتهم على تكوين الأحكام الذاتية والمستقلة على هذه الرسائل واستقطاب ما يتفق منها مع قيمهم، ومبادئهم ونبذ ما يتعارض معها، وإبداع الرسائل الإعلامية الخاصة بهم .

تعرف التربية الإعلامية بأنها تلك العملية التي يمكن أن يتضمنها المنهاج بطريقة تتناسب مع المراحل العمرية والدراسية المختلفة، وتستهدف توجيه وتوعية وتدريب الطلبة على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول تقدمه، ليكتسب مهارات تمكنه من الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق الاستفادة بأكبر قدر ممكن مما تقدمه وسائل الإعلام من إيجابيات ومواجهة السلبيات وتجنبها من ناحية أخرى .ويمكن أن تكون التربية الإعلامية على هذا النحو في شكل برنامج ،أو مقرر مستقل ،أو من خلال دمجها داخل المناهج الدراسية المختلفة وفي حالة دمجها داخل المقررات الدراسية يوظف محتوى التربية الإعلامية بحسب طبيعة المادة الدراسية

(حويل،أ. وعبد الجليل،ر.2009: 649) .

ويعرفها **سيفل(2002).Seville.**في مؤتمر التربية الاعلامية للشباب بأنها التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه السياسة والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذى يرد فيه، ويشمل ذلك التحليل النقدي للمواد الإعلامية وانتاج هذه المواد وتفسير الرسائل الاعلامية والقيم التي تحتويها. وهذا المفهوم يرتبط بالتعليم والتعلم عن الإعلام ووسائله المختلفة، وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق ووسائل الاعلام .

كما تعرف التربية الاعلامية بأنها اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الاعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في مختلف الجوانب، اقتصادياً ،وثقافياً واجتماعياً**(الشميمري،ف .2010 :ص4).**

وترى **حويل، إ. عبدالجليل، ر (2009: 616)** أن التربية الاعلامية هي العملية التي يتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل واستخدام وتقيم الرسائل الاعلامية التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة : المقروءة والمسموعة والرقيمة ، وكذلك قدرتهم على انتاج وإبداع الرسائل الإعلامية الخاصة بهم .

ويعرف مركز الثقافة الاعلامية التربية الاعلامية بأنها القدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الاعلامية والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجرى حول الفرد بدلاً من أن يكون سليباً ومعرضا للاختراق، ويعرفها معهد أسبن بانها المقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية ، وتحليلها وتقييمها ونقلها بصيع متعددة ومتنوعة.

(الصالح ،ب. 2007: 11)

كما تعنى التربية الاعلامية قدرة الطلاب على قراءة الاتصال وتحليلية وتقويمه وإنتاجه **(Mc Dermott .M . 2006)** فهي تشمل التفكير الناقد الذي يمكن الطلاب المتلقين من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي من خلال تحليل الطلاب للرسائل الاعلامية ومصدرها وكيفية صياغتها وهدفها وجوهرها وحقائقها**(Silverblatt , A 2001).**

ومن ثم يتمكن الطلاب من نقد المضامين الاعلامية والمشاركة في إبداعها في ضوء المنظومة القيمية المجتمعية . وأما مركز الثقافة الإعلامية فيعرفها بأنها " المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية ، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعى بما يجرى حول الفرد ، بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق ، ويعرفها معهد **أسبن Aspen Institute** بأنها المقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية ، وتحليلها ونقلها بصيغ عديدة ومتنوعة **(الصالح ، ب . 2007: 3) .**

وترى الباحثة أنه من التعريفات السابقة للتربية الإعلامية يتضح أنها هي التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام والاتصال، تشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت، والصور الساكنة والمتحركة ،التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وهي التربية التي تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة إلى تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين .

2- أهداف التربية الإعلامية: لقد تطور الهدف من التربية الاعلامية من حماية الطفل من خلال إبعادهم عن محتوى إعلامي بعينه إلى تعزيز دور الشباب الصغير كمستهلكين إيجابين لوسائل الاعلام من خلال التعليم الإعلامي الذي يعنى كيف تعمل وسائل الاعلام ، وكيف تشكل الواقع وتنتج المعاني ، وكيف يتم تنظيم وسائل الاعلام وكذلك معرفة كيف تستخدمه وسائل الاعلام بحكمه (**Jacquinot, D . 2008:12**).

ويعد إكساب التلاميذ التربية الاعلامية من أهم أهداف مراحل التعليم العام فتبدو أهمية هذا الهدف في أنه ضرورة من ضرورات تكوين التلميذ وإكسابه التفكير الناقد والقيم والاتجاهات والمهارات التربوية الصحيحة من المصادر الاعلامية الحديثة المرئية والمسموعة والصحف والمجلات والانترنت والأفلام والمكتبات وغيرها، مما يجعل هذه المصادر تستكمل عمل المدرسة، بل وتثرى شخصيات التلاميذ بجوانب قد لا تقدر المدرسة على القيام بها .**(Sikk K.& Sol- B.2010:109)**

وتتحدد أهداف التربية الاعلامية في الوصول بالطلاب إلى تعرف مصادر النصوص الإعلامية وأهدافها، وفهم وتفسير الرسائل الاعلامية وما تحمله مضامينها من قيم وتحليل وتقديم الآراء النقدية للمضامين الاعلامية واختيار وسائل الإعلام المناسبة للتعبير عن الرأي وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف والتواصل مع الاعلام بهدف التلقي والانتاج **(الشميمري، ف . 2010: 18) (الديوب، هـ . 2011: 260) (الشديفات ،أ. 2012: 274).**

كما تهدف التربية الإعلامية طبقاً لما جاء في أجندة باريس إلى :

- تنمية مهارات الوصول إلى كل أنواع وسائل الإعلام التي تعد وسائل تمكين لفهم المجتمع والمشاركة في الحياة الديموقراطية .
- تنمية مهارات التحليل الناقد للرسائل الاعلامية لتقوية قدرات الشباب الصغير كأفراد مستقلين ومستخدمين فاعلين لوسائل الاعلام.**(UNESCO,2007).**

- تشير اللجنة الأوربية للتعليم الإعلامي إلى أن التربية الإعلامية تهدف إلى زيادة الوعي بالصور العددية للرسائل الاعلامية التي يقابلها الأطفال والشباب في حياتهم اليومية ، كما أنها يجب أن تساعدهم على إدراك كيفية تأثير وسائل الاعلام في معتقداتهم واختياراتهم الشخصية وتشكيلها لثقافتهم الشائعة ، كما يجب أن تسلحهم بالتفكير الناقد ومهارات حل المشكلة لجعلهم مستهلكين ومنتجين للمعلومات قادرين على إصدار أحكام واعية.(**Mentor.2008 : 12-13**)

ويتضح مما سبق أن أهداف التربية الإعلامية تجمع بين المدخل القائم على الحماية من خلال إكساب النشء مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وإصدار أحكام واعية ، والمدخل القائم على التمكين من خلال تشجيعهم على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في الوصول الى المعلومات والتعبير عن الآراء والأفكار والتواصل مع الثقافات والحضرات الأخرى. وترى الباحثة أن التربية الاعلامية التي يجب تقديمها في مدارسنا يجب أن تهدف أيضا إلى تعزيز الهوية الثقافية وترسيخ العقيدة والانتماء لمواجهة الهجمات الشرسة للمحتوى الإعلامي الضار.

3- أهم الدواعي والمبررات التي تستدعى الاهتمام بالتربية الاعلامية في مراحل التعليم العام:

يأتي الاهتمام بالتربية الإعلامية في مراحل التعليم العام باعتبارها تقابل أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الطلاب، حيث تتشكل من خلالها هويتهم وما يؤمنون به من قيم، كما أنها تمثل شريحة عمرية يستهويها كلما هو جديد، ومستحدث ،وتجذبها تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير، وتتأثر بها **(العمودي،هـ .08:2009)**،وهي بحاجة إلى تبصيرها بالطريقة المثلى للتعامل معها؛ فالتربية الإعلامية في مراحل التعليم العام خطوة لازمة لتعزيز هويتهم وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، كالقدرة على النقد ،والتحليل ،والتقويم لمضامين الرسائل الإعلامية، وتعزيز قدرتهم على تكوين الأحكام الذاتية والمستقلة على هذه الرسائل، واستقطاب ما يتفق منها مع قيمهم، ومبادئهم ،ونبذ ما يتعارض معها ،في محاولة للحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من إيجابياتها.

ومن أهم الدواعي والمبررات التي تستدعى الاهتمام بالتربية الاعلامية في مراحل التعليم العام ما أشارت إليه دراسات الغدونى، ع(2017: 131)، العبد الكريم، ر(2007: 11) UNESCO,(2007) ، (Abdul Waheed,K.(2008 :15، والتي تتمثل فيما يلي:

3-1- عـدد وسـائل الإعـلام وأدواتـه: تعـددت وسـائل الإعـلام وأدواتـه وتنوعـت المصـادر الإلكترونيـة للمعلومـات والمعـارف ومـا أفرزتـه تلـك الوسـائل والمصـادر مـن ازدواجيـة ، ومحاولـة تغيير في القـيم والسـلوك، وبـث للشـائعات والمعلومـات المغلوطـة، ومحاولـة التـأثير على تقاليد المجتمع وأخلاقه، مما يؤكد ضرورة قيام المؤسسات التربوية بدورها المنشود تجـاه تلـك المظـاهر وأسـبابها، مـع أهميـة اسـتثمار تلـك الأدوات والوسـائل في الجوانـب الإيجابيـة وجعلهـا مـن مصـادر التربيـة السـليمة، ولتتحقـق العلاقـة بـين الإعـلام والتربيـة في أسمى معانيها وصورها **(الغدونى، ع. 2017: 131)** .

3-2- تقليل الفجوة بين المدرسة والمجتمع محيطها : توصى الدراسات بضرورة الاهتمام بالتربيـة الإعلاميـة لتقليـل الفجـوة بـين خبرات الطالـب خـارج المدرسـة وخبراتـه داخلهـا، فالمدارس مطالبة بعمل قنوات اتصال أكثر مع الثقافات الإعلامية والمعلوماتية للشباب الصغير ،حتى أن البعض طالب باستثمار اهتمام الشباب بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنتاج الرسـائل الإعلاميـة الخاصـة بهم وذهـب البعض الى اسـتثمار الثقافـة الشـائعة بين الشباب مثل ألعاب الفيديو في التربية الإعلامية لهم .

3-3- مواجهـة التـأثيرات السـلبية للوسـائل الإعلاميـة: إذا كان الإعـلام يتـيح فرصـاً هائلـة يجـب الاسـتفادة منهـا وتوظيفهـا فـإن لـه أيضـاً الكثير مـن التـأثيرات السـلبية التي يجـب مواجهتها خاصة على الأطفال والشباب الذين يفتقدون إلى الخبرات الحياتية مما يجعل التأثير عليهم أقوى وأسرع. فقد أشارت الدراسات إلى أن الشباب يعد ضمن الفئات الاكثر استهلاكاً للتكنولوجيا الحديثة كما أصبح بإمكانهم الوصول إلى الرسائل الاعلامية الموجهة للكبار بما يحمله ذلك من مخاطر**(Abdul Waheed. K. 2008 :18)** .

3- 4- تعظيم الاسـتفادة من الفرص التي تتيحها وسـائل الإعلام: وذلك من خلال إتاحة فـرص هائلـة وتنـوع كبيـر في وسـائل التعلـيم والـتعلم خاصـة فيمـا يتعلـق بالأعمـال والمشـروعات الجماعيـة .والتشـجيع على ممارسـة الديمقراطيـة مـن خـلال إتاحـة الفـرص للأفـراد للتعبير عـن أرائهـم وزيـادة قـدرتهم على التبـادل الحـر للأفكار والمعـارف واختبارهـا، والعمل معاً لإحداث التغيير وتقديم أفكار جديدة وتوسيع أفقهم الأيديولوجية، وتعليمهم التسامح والاعتدال وتقبل الآخر.**Abdul Waheed(16, 2008,. K)**. ومشاركة المؤسسات التربوية الأخرى في التوعية والتثقيف وإحداث التنمية .

3- 5- مواكبة ومواجهة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال: وهذه الثورة أدت إلى تضاعف كـم المعـارف والمعلومـات وتـوافر مقـدار هائـل مـن البـدائل والخيـارات الإعلاميـة

الناتجة عن هذا التطور. كما أصبح هناك تدفق للمعلومات والأفكار بين الثقافات بما له من تأثيرات إيجابية وسلبية تستوجب إكساب النشء مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا والاستفادة منها، وفي الوقت نفسه إكسابه مهارات التفكير الناقد خاصة مع تزايد المخاوف من المحتوى الإعلامي الضار أو العدائي وهو ما يبرر الحاجة إلى التربية الاعلامية لإكساب الطلاب هذه المهارات(**Abdul Waheed, k,2008,16**) .

3- 6- مواجهة مخاطر العولمة : ويشير البعض إلى أن التربية هي خط المواجهة الأول لتفادي آثار العولمة الثقافية ،وحتى وقت قريب كانت التربية في مجتمعاتنا تعول كثيرًا على الإعلام التربوي في المحافظة على الهوية الثقافية لأبنائها. ولكن مع قوة تدفق وسائل الإعلام ،وسرعة انتشارها ،وصعوبة ضبطها ،أو الوصاية عليها، وسهولة الوصول إليها من كافة شرائح المجتمع ،لم يعد الإعلام التربوي قادرًا على تحقيق الموازنة واعترف التربويون بأن" زمن الإعلام التربوي قد انتهى وجاء عصر التربية الإعلامية " **(الحيزان، م. 2008: 144).**

4- متطلبات تضمين التربية الإعلامية في مرحلة التعليم العام: يتطلب تضمين التربية الإعلامية في مرحلة التعليم العام تتضافر عدد من العوامل لنجاحها منها القيادات التعليمية والمعلم والأسرة والمناهج وطرق ووسائل التدريس مثلما يوضحها الشكل رقم (01):

الشكل رقم: (01) يوضح متطلبات التربية الإعلامية في مرحلة التعليم العام

4 -1- المعلم: يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق من هذا الصدد يرى **محمد ،س (2016)** أن نجاح التربية الإعلامية بالتعليم العام متوقف في المقام الأول على المعلم المتحمس والمعد والمدرب جيداً وقادراً على تنمية روح التفكير والابتكار لدى طلابه وقادراً على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا يتطلب تهيئة المناخ لتأهيله علمياً إعداداً يمكنه من تربية النشء تربية إعلامية مناسبة

وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة لتأهيله وتدريبه على طرق وأساليب تدريس التربية الإعلامية .

وفي هذا الصدد تؤكد **حويل، إ، وعبد الجليل، ر.(2009)** أن التربية الإعلامية تتطلب من المعلم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدريس وتشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد. ولهذا توصي **الديوب ،هـ (2013)** بضرورة إعداد وتدريب طلاب كلية التربية بشكل جيد على التربية الإعلامية ووضع برامج ودورات تدريبية متطورة والتركيز على مفهوم التربية الإعلامية .

من هنا ترى الباحثة أن نجاح التربية الإعلامية متوقف على معلم لديه اتجاهات ايجابية نحوها قبل كل شيء لأنه كلما كانت اتجاهاته نحوها ايجابية كلما كان متحمس لتحقيق أهدافها وتوفير الوسائل والمناخ لطلابه التي يمكنهم من التمكن في كفايات التعامل مع الإعلام من استقبال وإنتاج .

4 -2- المناهج: تلعب المناهج دوراً هاماً في التربية الإعلامية فمن خلاله يتم إكساب الطلاب للكثير من المعارف والمهارات والقيم في التعامل مع الأعلام وتأكد الباحثة أنه يقصد بالمنهج هنا بأنه خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم، وهو هنا جميع الوسائل التي يتم تنفيذها في المدرسة من أجل تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات المرغوب فيها.

وتحدد **حويل (2011: 649)** أنه يمكن تضمين المناهج للتربية الإعلامية من خلال:

- برنامج أو مقرر مستقل يتناول كل جوانب التربية الإعلامية ويكون هدفه وغايته ذلك.
- دمج التربية الإعلامية داخل المقررات الدراسية القائمة بحيث يوظف محتوى التربية الإعلامية بحسب طبيعة المادة الدراسية .

وبالنسبة لطريقة الدمج يمكن توظيف مداخل تكاملية تتيح تدريس التربية الإعلامية داخل المقررات الدراسية مثل المدخل الجمالي والأخلاقي والبيئي والتي تتيح تدريس التربية الإعلامية داخل المقررات الدراسية وعدم فصلها عن مكونات العملية التعليمية **(محمد ،س. 2016) .**

وترى الباحثة هنا أن وضع منهج مستقل للتربية الإعلامية أكثر جدوى من دمجه مع غيره من المقررات لأسباب منها:

- كثير من المعلمين الآن ينقصهم الخبرة في تكامل المناهج بعضها البعض.
- توجد مناهج من الصعب دمج التربية الإعلامية معها.
- الخوف من التركيز على تحقيق أهداف المنهج العلمي دون أهداف التربية الإعلامية .

4 -3- طرق التدريس: حددت **حويل (2011)** عدداً من طرق التدريس التي يمكن استخدامها في التربية الإعلامية و هي :

- تنويع طرق التدريس والأنشطة المصاحبة <
- استخدام نموذج الاستقصاء القائم على استثارة الأسئلة المفتوحة التي تثير انتباه التلاميذ في وسائل الإعلام .
- استراتيجيات التفكير الناقد لتنمية المهارات العقلية مثل التميز بين الحقيقة والرأي والوصول إلى الافتراضات وعدم التحيز والنقد الذاتي<
- العصف الذهني واستمطار الأفكار.

وتضيف **محمد (2016)** ضرورة استخدام طرق البحث والاستكشاف والذي يساعد على إثارة الأسئلة ويحفز الطلاب للحصول على المعرفة .

4 -4- القيادات التعليمية: ترى الباحثة أن القيادات التعليمية تقع على عاتقهم كضرورة للتربية الإعلامية ما يلى :

- الاقتناع بأهمية التربية الإعلامية.
- التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والتربوية.
- وضع فلسفة وأهداف للتربية الإعلامية في مرحلة التعليم العام.
- تنظيم الندوات والدورات التدريبية التي تهدف إلى التوعية الإعلامية.
- تشجيع المؤلفين لوضع برامج للتربية الإعلامية .
- توفير التمويل اللازم لنجاح برامج التربية الإعلامية.
- توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في المدارس.

4 -5- الأسرة: من الأمور الهامة مشاركة الأسرة في العملية التعليمية عموماً والتربية الإعلامية خصوصاً فالأسرة لها دور ضروري وهام ومكمل لما يتم إكسابه للطلاب في المدرسة من التوجيه والإرشاد والتقويم ولهذا يجب تشجيع الأسر على القيام بدورها في التربية الإعلامية وهنا تحدد الباحثة دور الأسرة في التربية الإعلامية في الآتي :

- دور إرشادي وتوجيهي لأبنائها نحو وسائل الإعلام و الرسائل التي تبثها.
- دور تقويمي في تحديد السلوكيات الصحيحة وتعزيزها ، والسلوكيات الخاطئة اتجاه الإعلام وتصويبها .
- دور المتابعة والمشاركة مع القائمين على التربية الإعلامية في المدرسة ومعرفة الجديد في هذا المجال.

ويرى علام(2008) أنه من الأهمية البدء من الصف الأول الابتدائي حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة فيما يتعلمه الطلاب للحصول على منظومة متكاملة من التعلم؛ وأن المدخل التكاملي هو أنسب المداخل لتعليم التربية الإعلامية في المدارس ،كما توصلت إلى أن إدخال التربية الإعلامية يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة.

وتجد الباحثة أن سبيل التربية في إيجاد التوازن مع الإعلام كان في التربية الاعلامية، ولكن ومع تطور الوسائل الإعلامية والتضخم المعلوماتي وسيادة الإنترنت في المجتمعات، فإنها تتفق مع **الحيزان، م. (2007:144)** في أن زمن الإعلام التربوي قد انتهى ،وجاء عصر التربية الإعلامية ،والبدء المباشر في تطبيق التربية الإعلامية في تعليمنا العام، وإدخال مادة التربية الإعلامية ضمن برامج مؤسساتنا التعليمية ومناهجها في دول الخليج العربي.

5- استنتاج عام :

من خلال ما تقدم يمكن الإجابة على التساؤل العام وتساؤلاته الجزئية حول **تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية بمراحل التعليم العام:** حيث تأتى أهمية وضع هذا التصور المقترح من أهمية التربية الاعلامية، باعتبارها البداية لإعادة بناء الطالب في المملكة العربية السعودية على الوعي والنقد والتحليل لوسائل الإعلام المختلفة ،كما أنها تسهم في تثقيف طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بالمعارف والمعلومات في شتى مجالات الحياة، وغرس القيم في نفوسهم وذلك لمساعدة الطلاب على التوافق مع متطلبات هذا العصر في ظل تحديات الألفية الثالثة والإسهام في صنع القرار لتقدم المجتمع حاضراً ومستقبلاً . ومن هذا المنطلق تتحدد أهم ملامح التصور المقترح من أجل تضمين التربية الاعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية فيما يلى:

5-1- فلسفة التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: لقد أصبح الإعلام اليوم بكلّ أشكاله وأنواعه من ضروريَّات الحياة، ولا يخلو بيتٌ أو مجتمعٌ من وسائل إعلامٍ معيَّنة وبجانب للإيجابيات التي تقدمها لنا وسائل الأعلام المختلفة من تثقيف وترفيه وغيرها والتي تجذب الصغير قبل الكبير إلا أن لها جوانب سلبية يجب توعية أطفالنا وطلابنا لتجنب تلك الجوانب السلبية وخاصة إذا علمنا أن الأطفال والشباب من ضمن الفئات الأكثر احتكاكاً بالتكنولوجيا الحديثة التي تنقل لهم رسائل إعلامية تحتوي على الغث والسمين لذلك وجب تربيتهم لمواجهة ذلك وأن التربية الإعلامية أصبحت ضرورة لمساعدتهم على امتلاك مهارات النقد والتقويم والتحليل لما يعرض في الإعلام.

2-5- منطلقات التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام:
يمكن تحديد المنطلقات التي يقوم عليها التصور المقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في الآتي:
- الإعلام هو أقوى أدوات العولمة في العصر الحالي، وهو سلاح قوي في يد من يملكه لتحقيق أغراضه.
- التربية الإعلامية أصبحت جزءا أساسياً من تعليم الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في العديد من الدول التي استشعرت ضروريتها في ظل البث الإعلامي المستمر على مدار الساعة وسهولة استقباله، وفقدان الدول السيطرة عليه أو توجيهه.
- التأثير الإعلامي المتزايد على الطلاب إيجابا أو سلبًا في ظل القنوات المفتوحة وفقدان الرقابة.
- مرحلة التعليم العام تهدف إلى تزويد الطلاب مهارات ومعلومات تفسيرية وتعليمية عامة توفر قاعدة واسعة في معرفة الأشياء والظواهر والنظريات والمبادئ والقيم التي تساعد الإنسان على حل مشكلاته ومجابهة المواقف المختلفة.

3-5- أسس بناء تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: حتى يتم بناء تصور مقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام يجب أن يأخذ في الاعتبار النقاط التالية :
- وضع خطة منهجية للبرامج التربوية وفق متطلبات العصر.
- توفير التوازن العلمي والموضوعي لتحقيق أهداف الإعلام المتزن .
- توحيد الجهود في مجال الإعلام التربوي من خلال هذا البرنامج .
- إمكانية تقييم الأثر التربوي من خلال هذا التصور المقترح .
- إمكانية إدخال أو حذف أو تعديل البرنامج وفق مخرجات التقويم .
- يأخذ التصور المقترح بجميع العوامل الأساسية والمحيطة بالعمل الإعلامي وتوظيفها لصالحه.

4-5- أهداف التصور المقترح لتضمين برامج التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام:
يتمثل الهدف العام لتطبيق برامج التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام ما يلي:
- تمكين الطلاب في كافة مراحل التعليم المختلفة من التعامل الواعي والإيجابي مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها من خلال القراءة الصحيحة والتفكير الناقد لها

وتحليل مضامينها ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من خلال رصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها والرسائل الإيجابية وتعزيز أثرها.

ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة أهداف إجرائية لكل مرحلة تعليمية ولكل صف دراسي ولكل مادة دراسية وتتمثل فيما يلي:

- اكتساب المعرفة الإعلامية بما تتضمنه من معرفة أشكال وأنواع الوسائل والرسائل العلمية ولغة كل منها وتقنياتها وعملية تكوينها ومعالجتها ومؤسساتها وأدوار الإعلام وتأثيراته ويتم ذلك في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تمكين الطلاب من مهارة التفكير الناقد بما يتضمنه من مهارة الفهم والتحليل والتفسير والتقييم حتى يستطيع التعامل مع مضامين الرسائل الإعلامية ويتم ذلك في المرحلة المتوسطة.
- التمكن من مهارات الاتصال والقدرة على إنتاج الرسائل الإعلامية التي تعبر عن أهدافه ويتم ذلك في المرحلة الثانوية بأنواعها المختلفة.
- إكساب الطلاب في مرحلة التعليم العام قدراً من المعارف والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة .
- إكساب الطلاب قدرة الاختيار الواعي لوسائل الأعلام المناسبة له والتميز فيما بينها.
- تطوير قدرة الطلاب على الاستخدام الايجابي لوسائل الإعلام المختلفة .
- تنمية القيم الأخلاقية لاستخدام وسائل الإعلام بما يتلاءم و القيم الدينية للمجتمع .

5-5- متطلبات تنفيذ التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: تدريس مقرر للتربية الإعلامية في مراحل التعليم العام تكون أهدافه كما تم توضيحها في البند السابق وتقترح الباحثة أن يكون محتواه كالاتي :

5-5-1- الفصل الأول؛ مقدمة في التربية الإعلامية ويشتمل على ما يلى : المقصود بالتربية الإعلامي. أهمية التربية الإعلامية. مميزات التربية الإعلامية. وكفاياتها.

5-5-2- الفصل الثاني؛ تأثير وسائل الإعلام على الفرد وعلى المجتمع ويشتمل على ما يلى : مجالات تأثير وسائل الإعلام. تأثير وسائل الإعلام على الفرد. تأثيرها على المجتمع.

5-5-3- الفصل الثالث : مهارات التفكير الناقد ووسائل الإعلام ويحتوى على ما يلى: تعريف التفكير الناقد. أهمية التفكير الناقد. التميز بين الحقيقة والرأي. التحقق من صحة وخطأ الاستنتاج. الوصول إلى الافتراضات. الاستقراء. الاستنباط. البحث عن الأسباب. تحليل الأفكار.

5-5-4- الفصل الرابع؛ مهارات الاتصال ويشتمل على ما يلى: تعريف الاتصال. أهمية الاتصال. كفايات الاتصال. كفايات الإرسال. كفايات التلقي.

5-5-5- الفصل الخامس؛ القيم الأخلاقية لاستخدام وسائل الإعلام ويحتوى على: الرقابة الذاتية. المسؤولية. الأمانة. الصدق. الحيادية والموضوعية. الدقة

5-5-6- الفصل السادس؛ إنتاج الرسائل الإعلامية ويشمل:

- المهارات التقنية والإلكترونية. مهارات التعبير.
- دمج مفاهيم التربية الإعلامية في المقررات الدراسية المختلفة وهذا يتطلب التخطيط للتربية الإعلامية باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي المعتمد على دمج التربية الإعلامية في المواد الدراسية المختلفة(اللغات، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات ....).
- تدريب المعلمين على التربية الإعلامية قبل الخدمة وإثنائها وإكسابهم مهارات تعليمها.
- توفير الوسائل التعليمية اللأزمة لتضمين التربية الاعلامية في مرحلة التعليم العام .
- تصميم أنشطة صفية ولا صفية تهدف إلى تنمية الثقافة الإعلامية لدى الطلبة .
- وضع منظومة لتقويم سلوك الطلاب الإعلامي.
- مشاركة الأسرة مع المدرسة في تربيتهم إعلامياً .
- نشر مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها وأهدافها على نطاق واسع بين المتعلمين من قبل الأجهزة الرسمية بالدولة.
- تحقيق التعاون والمشاركة بين المؤسستين التربوية والإعلامية على اعتبار أن التربية الإعلامية أصبحت مطلبا ملحا وضرورة لابد من بمراحل التعليم العام من أجل التعامل الواعي مع وسائل الإعلام لمواجهة التأثيرات السلبية للرسائل الإعلامية.

5-6- اجراءات تنفيذ التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: تتمثل الاجراءات المتخذة لتنفيذ التصور المقترح فيما يلي:

- تشكيل لجنة من المتخصصين في مجالي التربية والإعلام لتصميم المقرر المقترح
- تحليل محتوى مقررات مرحلة التعليم للوقوف على مدى تضمينها لمفاهيم التربية الإعلامية ومحاولة إثرائها بمواقف تنمي الثقافة الإعلامية لدى الطلاب.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين للقيام بدورهم في التربية الإعلامية.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تدريس التربية الإعلامية.
- تدريب كلية التربية طلابها المعلمين على التربية الإعلامية وإكسابهم مهارات تدريسها.
- توفير وسائل اتصال بين المدرسة والأسرة في تنفيذ وتقويم التربية الإعلامية.

5-7- أساليب ووسائل تطبيق برنامج التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام:
تقترح الدراسة الحالية تطبيق البرنامج المقترح من خلال استخدام الأساليب والوسائل التالية:
- البعد عن التوجيه المباشر للطلاب (كلما أمكن)
- إعطاء أمثلة حية من الواقع مدعمة بإحصائيات (إن وجدت)
- البعد عن المبالغة في النقد بصورة لا يمكن استيعابها من قبل الطلاب.
- التوثيق وذكر الأدلة والبراهين كلما أمكن ذلك أثناء التعليق .
- توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في تطبيق البرنامج.
- اختيار المكان والزمان المناسبين لتطبيق البرنامج.
- إتاحة الفرصة (كلما أمكن) للطلاب للمشاركة الفعلية بالطرح والمناقشة .

5-8- أساليب تقويم برنامج التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: تعتمد أساليب تقويم البرنامج المقترح من قبل الدراسة الحالية على العديد من الوسائل من أهمها :
- الرجوع إلى أهداف البرنامج وتحليل المحتوى وأسلوب التنفيذ وفق تلك الأهداف .
- رصد ردود الفعل المباشرة على الطلاب أثناء تطبيق البرنامج .
- تطوير استبانه لقياس الأثر من خلال تطبيق البرنامج على الطلاب .
- تحليل نتائج قياس الأثر.
- إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج في ضوء ما سبق .

5-9- معوقات تطبيق التصور المقترح لتضمين التربية الاعلامية في مراحل التعليم العام: تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:
- صعوبة التكامل بين المناهج الحالية والتربية الإعلامية.
- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.
- صعوبة تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين في ظل تقدم وسائل الاتصال وظهور أشكال عديدة لها.
- عدم اهتمام إدارة المؤسسات التربوية بمفهوم التعاون مع الجانب الإعلامي والتركيز فقط على الناحية التعليمية .
- سوء تعامل المؤسسات التربوية للمواقف والرسائل الإعلامية.
- القصور في الدعم المالي لتطبيق برنامج التربية الإعلامية
- ضعف اشرك الأسرة لمؤسسات التعليم العام في تنفيذ وتقويم برنامج التربية الإعلامية.

- قائمة المراجع:

أولا/ مراجع باللغة العربية:

1- حريزي، موسى، غربي، صبرينة (2013).**دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية** .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد 13 .

2- حمدان، محمد (2004) **العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي :أية إشكاليات ؟أي مستقبل** . ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار15- 17أبريل، تونس.

3- حويل، ايناس، عبد الجليل، رباح. (2009). **تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول**، المؤتمر العلمي العربي الرابع – الدولي الأول) التعليم وتحديات المستقبل (مصر) . مج 1، جمعية الثقافة من اجل التنمية جامعة سوهاج.

4- الحيزان، محمد (2007). **انتهى زمن الاعلام التربوي وجاء عصر التربية الاعلامية**. مجلة المعرفة ، الرياض ، ع 145، ص 144- 146 .

5- الخطيب، محمد.(2007). **دور المدرسة في التربية الاعلامية** . ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي الأول للتربية الاعلامية ، في الفترة 4 -7 مارس . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

6- الخيرى، طلال. (2014) **تفعيل التربية الاعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية .** رسالة الدكتوراه غير منشورة . قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة.

7- الخيوانى ،حارث محمد طارق (2015) .**تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة** .المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد الأول .مصر .

8- الدسوقي، سماح محمد(2012) .**التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة**، دار الجامعة الإسكندرية،ص222.

9- الديوب ، هبة . (2011).**تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات .** مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية . السودان . ع 11 .ص 260- 279.

10- رفاعي ، عقيل . (2009) .**التنشئة الاعلامية في مدارسنا تصور مقترح** ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث : آفاق جديدة في تقويم أداء التعليم قبل الجامعي .26- 27 يوليو 2009، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، القاهرة.

11- الشديفات، أشجان حامد والخصاونة ،خلود أحمد ((2012) **.واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،مجلد1، ع6،تموز، ص274- 287.

12- الشميري، فهد . (2010). **التربية الاعلامية .. كيف نتعامل مع الإعلام** ؟ . ط1. : مكتبة الملك فهد الوطنية . الرياض.

13- الصالح ، بدر . (2013)**. التربية الاعلامية .... لماذا** ؟ ، مجلة المعرفة ، العدد 145، الرياض 2013/10/31. موقع: Available on line at www.almraefh. org/news /php10 /11/2013/

14- الصالح، بدر. (2007) .**مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الاعلامية : إطار مقترح للتعليم العام السعودي**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الاعلامية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض، ص 1- 13.

15- صلاح ، أسماء .(2008) . **دور التعليم الثانوي في مواجهة تحديات القنوات الفضائية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة أسيوط .

16- الصمدي، خالد (2007) **إدماج القيم الإعلامية في المناهج التعليمية** ،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس للمعلمات التربية الإعلامية .... ضرورة عصر الانفتاح الإعلامي"،المنعقد في الفترة من 12 -14 /11/ 2007م ،دولة الكويت .

17- عباس، هناء وزغلول ،هشام والجندي ،سامية ((2011) **أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني** ،مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،ع23، ج1، أكتوبر ،297- 322.

18- العبد الكريم، راشد. (2007)**.المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام** " ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية 4-7مارس 12،2007- 1428/2/14هـ،الرياض.

19- عبد الحليم، عبد الحليم (2010) **التربية الاعلامية في عصر الفضائيات الإعلامية** ، مجلة الوعي الإسلامي ، العدد 532، : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، سبتمبر. الكويت.

20- علام، سماح محمد (.(2008) **التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية(تصور مقترح)**،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ،مكتبة الإسكندرية.

21- العمودي، هناء محمد. (2009).**واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات مدينة مكة المكرمة "**،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.

22- عوض الله، عصام الدين بريرآدم (2011) . **الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية** ، مجلة كلية التربية بالفيوم . العدد 10 . مايو ، ص ،1- 40.

23- الغدوني ،عبد الله. (2017) .**مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية** . دراسات في المناهج وطرق التدريس–مصر . ع218. 128- 158.

24- محمد، سماح .(2016). **متطلبات تمكين الثقافة الإعلامية بمرحلة التعليم العام لتحقيق التعليم المستمر: تصور مقترح** .مجلة المعرفة التربوية. مج 4،ع 3. 250- 302.

25- المطيري ،خالد. (2012). **استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا ،الأردن .

26- مغاري، أحمد .(2015). **تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني :دراسة استطلاعية** ،المجلة التربوية– ، مج30 ، ع117.ص 289- 338 . الكويت.

27- وزارة المعارف .(2002). وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام . التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج . الرياض.

ثانيا/ مراجع باللغة الاجنبية:

*28- Abdul Waheed ,Khan (2008). **Media Education: A crucial issue in the building of an inclusive knowledge society "** , In Carlsson Ulla, et al. (eds), Empowerment through media education An intercultural dialogue , Sweden ,The Clearing House on Children, on Children, Youth and Media .*

*29- Cooper,M.(2003**). Media, Ownership and Democracy in the Digital Information Age** (Stanford, CA: Center for Internet and Society.*

*30- Damiano,F.(2008) **Media education and video games; An action research project with adolescents in out of school education context**, Paper*

presented at the International Conference on" Youth, beaming and the Media" , Hangzhou, China ،March 27- 28.

*31- Feuerstein, Mira (2008) ; " **Critical Media Literacy– Children's Critical Stance in Open Learning Contexts** " , PhD , UK : University of Liverpool.*

*32- Hobbs, Renee & others (2007); "**The Cost of Copyright Confusion for Media Literacy" ,** Online Submission (ED499465) .*

*33- Jacquinot, D , C, U .(2008) . **Tayie Samy and Tomero Jose „Manuel Perez ," Introduction":Empowerment through media education , An intercultural dialogue ,** In Carlson ulla , et al (eds.) , Empowerment through media education , An intercultural dialogue , Sweden , The Clearinghouse on Children , Youth and Media.*

*34- McDermott, M. (2006). **Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change.** Available Online.*

*35- Mentor, .(2008**). Study on the current trends and approaches to media literacy in Europe,** available V at: http://www.mediamentor .org/files/ attachments/Study_Mecl ia_Literacy_in_Europe.pdf.*

*36- Samy, T.(2008). " **Children and the Mass Media in the Arab world , A second level analysis. In Carlson ulla, et al.(eds.), Empowerment through Media Education , An intercultural, dialogue** , Sweden , The Clearing House on Children. Youth and Media.*

*37- Seville , (2002) .**youth media education , recommendations addressed to the united Nations educational scientific and cultural organization** . UNESCO , 15 – 16 Feb.*

*38- Sikk Kotilaine & Sol - Britt Arnolds - Granlund (eds).(2010**). Media Literacy Education Nordic** Perspectives, Nordicom University of Gothenburg*

*39- Silverblatt, A. (2001). **Media literacy: Keys to interpreting media messages** (2ne ed). Westport, CT: Prager.*

*40- Tisdell, Elizabeth; Thompson, Patricia .(2007); "**Seeing from a Different Angle: The Role of Pop Culture in Teaching for Diversity and Critical Media Literacy in Adult Education",** International Journal of Lifelong Education, v26 n6 p651- 673 Nov, (EJ780418).*

*41- UNESCO.(2007)." **Media education , advances , obstacles and new trends since Grunewald: Towards a scale change ? Proceedings ,synthesis and recommendations"** , International Meeting organized by the French National Commission for Unesco , Paris , 21-22 June .*